

صندوق الثروة السيادي السعودي قد يصدر سندات خضراء الأسبوع المقبل



من يوسف سابا وهديل الصايغدي - (رويترز) - قالت خمسة مصادر مطلعة إن من المتوقع أن يتوجه صندوق الثروة السيادي السعودي (صندوق الاستثمارات العامة)، والذي يبلغ حجم أصوله 620 مليار دولار، إلى أسواق الدين الدولية لإصدار سندات خضراء لأول مرة الأسبوع المقبل. ويتبوأ الصندوق مكانة كبيرة في قلب خطط الإصلاح الطموحة التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بهدف الحد من اعتماد اقتصاد البلاد على النفط. وكان ولي العهد أعلن في ديسمبر كانون الأول أن الصندوق سيستثمر حوالي 40 مليار دولار في الاقتصاد المحلي هذا العام، مقارنة بمبلغ 22 مليار دولار في العام الماضي. وأفادت رويترز في يوليو تموز 2021 بأن صندوق الاستثمارات العامة بصدد إنشاء إطار تمويلي من شأنه أن يتيح له إصدار سندات خضراء. وأعلن الصندوق في فبراير شباط عن إطار عمل للتمويل الأخضر، يتضمن توجيه صافي عائدات بيع الديون لمشروعات تنطبق عليها المواصفات، بما في ذلك مشروعات الطاقة المتجددة والنقل النظيف والمباني الخضراء. وأشارت ثلاثة مصادر إلى أن صندوق الاستثمارات يراقب السوق منذ أشهر بانتظار فرصة مواتية للإصدار، وسط تقلبات مستمرة هزت الأسواق معظم فترات العام الجاري، في وقت تلجأ فيه بنوك مركزية لإجراءات صارمة لكبح جماح التضخم الذي ارتفع لأعلى مستويات منذ عقود. وقال مصدران إن هذه الفرصة قد تسنح في الأسبوع المقبل، وفقا لظروف السوق، أو ربما في أكتوبر تشرين الأول. وأحجم صندوق الاستثمارات العامة عن التعليق. وتوقعت مصادر أن يجمع الإصدار مليارات الدولارات. وحددت وكالتا فيتش وموديز

للتصنيف الائتماني في فبراير شباط تصنيف الصندوق عند (إيه) و(إيه 1) على التوالي. وقال مصدران إنه من المتوقع أن تكون البنوك المشاركة قد أقرضت صندوق الاستثمارات العامة من قبل. وبدأ الصندوق في الحصول على قروض مصرفية في عام 2018 بقيمة 11 مليار دولار، تلاها قرض بقيمة عشرة مليارات دولار في 2019 تم سداه في 2020. وتم تقديم هذه القروض من جانب ما أسماها صندوق الاستثمارات العامة مجموعته المصرفية الأساسية، والتي تضم بنك أوف أمريكا وبي إن بي باريبا وسيتي وكريدي أجريكول وإتش إس بي سي وجي بي مورجان وميزوهو وإم يو إف جي وستاندرد تشارترد وإس إم بي سي. وجمع الصندوق في مارس آذار من العام الماضي 15 مليار دولار من 17 بنكاً تضم معظم المجموعة المصرفية الأساسية، إلى جانب كريدي سويس ودويتشه بنك وبنك أبوظبي الأول وجولدمان ساكس وإنتيسا سان باولو ومورجان ستانلي ونا تيكسيس وسوسيتيه جنرال.